[164] 8 - فصل: في بيان آيات داود مما ذكره ا تعالى في القرآن وفيه: أربعة أحاديث قال ا تعالى: * (يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد * أن اعمل سابغات وقدر في السرد) * (1) والتأويب: سير النهار، وقيل: هو التسبيح، ومعناه على القول الاول: يا جبال سيري معه. وقد جعل ا تبارك وتعالى مثل ذلك لمولانا أبي عبد ا عليه السلام، وقد ذكرنا سير الجبال معه فيما ذكر في قوله: * (وإذ نتقنا الجبل فوقهم) * (2) 153 / 1 - وروى أبو بصير قال: جاء رجل إلى أبى عبد ا عليه السلام فسأله عن حق الامام (3)، قال له: " تأتي ناحية أحد ". فخرج فإذا أبو عبد ا عليه السلام يصلي، ودابته قائمة، وإذا ذئب قد أقبل، فسار أبا عبد ا عليه السلام كما يسار الرجل، ثم قال له: " قد فعلت " فقلت: جئت أسألك عن شئ فرأيت ما هو أعظم من مسألتي ! فقال: " إن الذئب أخبرني أن زوجته بين الجبل قد عسر عليها الولادة _____ (1) سورة سبأ / الآيتان: 10، 11. (2) سورة الاعراف / الاية: 171. 1 - مدينة المعاجز: 393. (3) في ص، م، ع: المؤمن. _____